

# خطبة فيما يشرح الله به الصدر للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة فيما يشرح الله به الصدر. الحمد لله الذي شرح صدور المؤمنين بالطاف بره والائه. ونور بصائر المتقين بمشاهدة حكم شرعه وبديع صنعه. التأمل في آياته. والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها - [00:00:02](#)

واغفل قلوب المعرضين عن النذر والايات المتبعين اهواء النفوس وفتنة الشهوات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. باسمائه وافعاله وصفاته ان محمدا عبده ورسوله اشرف خلقه وخير برياته. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه مدى توالي غدوات الزمان - [00:00:31](#)

وروحاته وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان سعادة الدنيا والاخرة مقرونة بصلاح القلوب ونعيمها وانشراحها وزوال همومها وغمومها واتراحها. فالزموا طاعة الله ورسوله تدرخوا هذا المطلوب. واذكروا الله كثيرا - [00:00:56](#)  
الا بذكر الله تطمئن القلوب. اما علمتم ان الاقبال على الله رغبة ورهبة وانابة اليه. في جميع النوائب والحالات اعظم سبب ينال به انشراح الصدور. وطمأنينة النفوس. وادراك المقاصد الجليلة والغايات. وان الاعراض عن الله والاكباب على - [00:01:16](#)  
شهووات نار تلتظى في القلوب وخسران وحسرات. وان السعي في طلب العلم النافع مع النية الصالحة. من اجل الطاعات وبه تزول الجهالة والضيق. وجميع الامور المعضلات وان تنوع العبد في السعي لنفع المؤمنين. بقوله او فعله او جاهه او ماله اكبر معين على مصالح الدنيا والدين - [00:01:36](#)

فمن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. ومن تواضع لله رفعه - [00:02:00](#)  
ومن تكبر وتجبر وضعه وقسمه. ومن عفا عن اخيه عفا الله عنه. ومن تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه في جوف بيته. واعلموا ان اصلاح الباطن سبب صلاح الظاهر. وان الله مطلع على الضمائر والسراء - [00:02:21](#)  
فاصلحوا قلوبكم بالنية الصالحة وصدق الاخلاص. والنصيحة لعباد الله ومحبة الخير لهم. تنال الفوز والفلاح والخلاص قال الله تعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين. بارك الله - [00:02:41](#)  
لي ولكم في القرآن العظيم - [00:03:01](#)